رابط المادة على منصة باحث

التعليق على شرح المحلي على الورقات - محمد سالم بحيري

الدرس 01 - التعليق على شرح المحلي على الورقات

محمد سالم بحيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو الدرس العاشر من شرح كتاب الورقات لامام الحرمين ابي المعالي الجويني رحمه الله وطيب ثراه. وجعل الجنة مثواه ونفعنا بعلومه في الدارين - 00:00:01

فكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند قول المصنف رحمه الله تعالى والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع قال المصنف والشارح عليهما رحمة الله تعالى والعلم معرفة المعلوم اي ادراك ما من شأنه ان - 00:00:25

يعلم على ما هو به في الواقع. كادراك الانسان بانه حيوان ناطق ما زال المصنف رحمه الله وطيب ثراه في هذه المقدمات التي وضعها لهذا المتن المبارك وقد شرع الان في تعريف العلم - 00:00:49

ولا يخفاكم ان المراد بالعلم هنا انما هو العلم الحادث. لا العلم القديم لان علم الله جل وعلا لا يوصف بانه معرفة بالاجماع. لا على جهة الاصطلاح ولا على جهة الوضع اللغوي. فالمراد بالعلم هنا انما هو العلم الحادث - 00:01:14

قال والعلم معرفة المعلوم اي ادراكنا من شأنه ان يعلم عرف المصنف طيب الله ثراه العلم بانه معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع وقد اورد على هذا التعريف - 00:01:44

عدة ايرادات مشهورة ردها جميعها الامام الشارح المحقق رحمه الله الجلال المحلي بهذه الكلمات الست التي وضعها. قال اي ادراك ما من شأنه ان يعلم هذه الكلمات الست قد رد بها الامام المحلي رحمه الله كل الايرادات التي اوردت على المصنف - 00:02:07

الجويني عليه رحمة الله تعالى. ما الذي اورد على هذا التعريف قالوا يورد على هذا التعريف انه يلزم عليه الاستدراك ذلك ان المصنف رحمه الله تعالى قال فيه على ما هو به في الواقع. ولا حاجة لهذا - 00:02:41

القيد اذ ان المعرفة لا تكون الا كذلك. ولو وقعت المعرفة على غير هذا الوجه اي على ما ما هو به في الواقع لكانت جهلا ومن ثم يلزم استدراك قوله على ما هو به في الواقع. هذا والايراد في الاول - 00:03:07

كالارادي الثاني انه يلزم من هذا التعريف تحصيل الحاصل ذلك ان المصنف رحمه الله تعالى قد قال والعلم معرفة المعلوم. والمعلوم ما وقع عليه العلم فكيف يعرف العلم بانه معرفة المعلوم؟ هذا يكون تحصيلا للحاصل. اذا كان هذا الشيء معلوما اي قد وقع - 00:03:36

عليه العلم فكيف يعلم؟ هذا تحصين للحاصل للايراد الثالث قالوا المعرفة وجودها في التعريف فيه اشكال. ايه الاشكال في وجود المعرفة في التعريف قالوا المعرفة تطلق باربعة اطلاقات اما ان تطلق المعرفة - 00:04:09

على ادراك البسائط سواء على وجه التصور او على وجه التصديق او ان تدرك او ان تطلق المعرفة على ادراك الجزئيات او ان تطلق المعرفة على الادراك بعد الجهل او ان تطلق المعرفة على الادراك الثاني من ادراكين قد تخللهما - 00:04:41

عدم دائما الحرمين اما انه قد اطلق المعرفة في هذا التعريف بالاطلاق الاول. ادراك البسائط اكيد هيخرج من تعريف العلم ايه؟ ادراك المرتبات. يبقى التعريف غير جامع طب لو اراد الاطلاق الثاني اللي هو ادراك الجزئيات؟ يبقى كده هيخرج من التعريف ادراك الكليات يبقى كده - 00:05:14

التعريف غير الجامع طب آآ اراد الاطلاق الثالث ادراك بعد الجهل هيخرج من نطاق العلم الادراك غير المسبوق بالجهل طيب لو اراد الاطلاق الرابع اللي هو الادراك الثاني بين ادراكين قد تخللهما عدم - 00:05:44

تخرج الادراك الاول ويبقى كده التعريف غير جامد يبقى ده الايراد السادس. ان المعرفة اما ان تطلق على الايران اما ان تطلق على ادراك البسائط. او ان تدرك على ادراك - 00:06:08

او ان تطلق على آآ الادراك بعد ده او ان تطلق على الادراك الثاني من ادراكين قد تتخلى قد تخللهما عدمه. وعلى اي من هذه الاطلاقات يرد على التعريف انه غير جان. يبقى انا عندي الايراد الاولاني انه يلزم على التعريف الاستدراج - 00:06:23
والادراك الثاني الايرادي الثاني. انه يلزم منه تحصيل الحاصل. والادراك الثالث انه آآ غير جامع ان فسرنا المعرفة باطلاقاتها المشهورة بالارادة الرابع قال لك يلزم من هذا التعريف الدور. وهو التوقف - 00:06:50
كل واحد منهما على الاخر. دلوقتي لما انت تقول لي العلم معرفة المعلوم طيب ما هو المعلوم مشتقي من العلم. ومعرفة المشتق انما تكون بمعرفة المشتق منه يبقى كده معرفة العلم متوقفة على المعلوم. ومعرفة المعلوم متوقفة على العلم - 00:07:16
يرد على هذا التعريف الدور بل اراد الرابع الايراد آآ الخامس ان المصنف امام الحرمين رحمة الله عليه لو اراد بالمعرفة هنا العلم يعني ادراك الجزئيات ولا ادراك البسائط ولا ادراك بعد جهل ولا الادراك الثاني من ادراكين قد تخلف - 00:07:48
لهما عدم اراد بها العلم. يكون قد فسر الشيء بنفسه الايراد الكام كده؟ قلنا كم قيراط؟ خمسة السادس لو ان المصنف رحمة الله عليه اراد بتفسيره اراد بالمعرفة هنا من ادراك الجازم يبقى برضو التعريف غير جامع. لان هيخرج منه جزء كبير جدا - 00:08:23
من العلوم لان معظم العلوم ظنية. الفقه مثلا اكثره ظني. يبقى كده اكثر الفقه خرج من تعريف العلم الايرادات الستة دي ردها المصنف ردها الشارح المحقق الجلال المحلي رحمه الله تعالى بهذه الكلمات الست - 00:08:58
احنا لما نقول والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع ترد عليه ترد على المصنف الايرادات الستة دي فالشارع المحقق رد الايرادات دي كلها الست في المد دول اي ادراك ما من شأنه يعلم - 00:09:25
ازاي هو ردها بجزئين في الكلام. كلمة ادراك وكلمة ما من شأنه ان يعلنوا هو لما يقول ادراك لما يقول ادراك يعني لما يفسر المعرفة بمطلق ادراك يبقى كده رد لنا ايراد - 00:09:45
لاستدراك لان احنا قلنا في ايراد الاستدراج ان المعرفة لا تكون الا كذلك. يعني لا تكون الا على ما الشيء به في الواقع. والا لكانت المعرفة جهلا والا لكانت جهلا لا تسمى معرفة. هو رد الكلام ده بايه؟ بانه فسر المعرفة بمطلق الادراك - 00:10:12
بمطلق الادراك طيب للايراد الثاني احنا كنا قلنا فيه ايه؟ وقلنا ان يلزم من التعريف تحصيل الحاصل يلزم من هذا التعريف تحصيل الحاز ازاي؟ المصنف قال والعلم معرفة المعلوم. طب اذا كان هو معلوم - 00:10:43
يعني قد وقع عليه العلم. يبقى ازاي هيعلم؟ يبقى ده يلزم منه تحصيل الحاصل. هو رد لك الكلام ده ازاي؟ قال اي ادراك ما من شأنه ان يعلم. طب يعني ايه ما من شأنه ان يعلم دي؟ قال لك - 00:11:05
انت مين اللي قال لك اصلا ان امام الحرمين رحمة الله عليه قد قصد بالمعلوم المعلومة بالفعل وانما قصد امام الحرمين رحمه الله المعلومة بالامكان اي الذي من شأنه ان يعلم. ولم يقصد المعلوم بالفعل - 00:11:25
لم يقصد للمعلوم الذي وقع عليه العلم. عشان انت تقول له ده يلزم على كلامك تحصيل الحاصل. لا. وانما قصد المصنف رحمه الله المعلومة بالامكان اي الذي من شأنه ان يعلم - 00:11:50
طيب يبقى كده استدراك الايراد الثاني آآ رد للايراد الثالث قلنا اما ان يطلق المصنف المعرفة ويريد ادراك البسائط او ادراك الجزئيات او الادراك المسبوق بالجهل او الادراك الثاني من ادراكين قد تخللهما عدم. لو اراد ادراك البسائط - 00:12:06
تخرج المركبات. لو اراد ادراك الجزئيات هتخرج الكليات. لو اراد ادراك الادراك مسبوق بجهل هيخرج الادراك غير المسبوق بجهل. لو اراد آآ الادراك الثاني من ادراكين قد تخللهما عدم هيخرج الادراك الاول وفي - 00:12:33
كل الحالات الاربعة دي تعريف العلم لن يكون جامعا. طيب المصنف رحمته الشرح رحمة الله عليه رد الكلام ده ازاي؟ قال اي ادراك ما من شأنه ان يعلم. يعني فسر المعرفة بمطلق الادراك - 00:12:53
الذي يشمله البسائط والمركبات والكليات والجزئيات يشمل الادراك بعد الجهل او الادراك غير المسبوق بالجهل. وهكذا. يبقى الايراد التالت لا يرد على المصنف رحمه الله بتفسير الشارح المحلي رحمه الله تعالى - 00:13:13
ايه الايراد الرابع؟ الايراد الرابع اللي كان ايه؟ وكان لزوم الدور على تعريف المصلي احنا قلنا المعلوم مشتق من العلم. ومعرفة المشتق

لا تكون الا بمعرفة المشتق منه يبقى كده معرفة المعلوم متوقفة على معرفة العلم. طب ازاي يبقى في التعريف - 00:13:38
شيء تتوقف معرفته على معرفة المعرف. ازا كان التعريف موضوع للوصول الى ماهية يبقى ده دور ازاي بقى يرد هذا الايراد قالوا الدور هنا منفك لاختلاف جهة التوقف ازاي؟ انت بتقول ان المعلوم معرفته متوقفة على العلم - 00:14:09
كما ان معرفة العلم متوقفة على معرفة المعلوم. نسأل هنا هو جهة التوقف هنا من جهة توقف العلم على المعلوم. والمعلوم على العلم متحدة ولا منفكة نتأمل نجد ان جهة التوقف منفكة - 00:14:47
لان توقف العلم على المعلوم انما هو من جهة التعريف لكن توقف المعيون على العلم انما هو من جهة الاستقامة وطالما ان جهة التوقف مختلفة فالدور غير لازم على هذا الحد - 00:15:17
طالما ان جهة التوقف منفكة فان الدور غير لازم على هذا الحد قيد الايراد الخامس قلنا لو ان المصنف اراد بالمعرفة هنا للعلم لكان قد فسر الشيء بنفسه برد الشارح المحقق الجلال المحلي رحمة الله عليه رد كل هذا بايه؟ بانه قال اي - 00:15:41
ادراك ما من شأنه ان يعلم. اي ادراك يعني حسن لك مادة الخناق. وفسر المعرفة الإضراب برضو الايراد آآ السادس قلنا ان لو اراد الادراك الجازم هيخرج من التعريف كده من تعريف العين - 00:16:11
جل العلوم فهو خرج من الايراد ده ازاي؟ قال اي ادراك اي مطلق الادراك. سواء هنا كان هذا الادراك قطعيا او يبقى كده الفقه ما يخرجش ولا حاجة زي ما ادعي في الاياد - 00:16:34
قال والعلم معرفة المعلوم اي ادراك ما من شأنه ان يعلم. حتى سبحان الله شف عبقرية الجلال المحلي رحمة الله عليه يعني رد ايرادات ستة او سبعة عند بعض اصحاب الحواشي بست كلمات حتى - 00:16:58
انها موجودة يعني اي ادراك ما من شأنه ادراك ما من شأنه ان يعلم. سبحان الله رحمه الله تعالى قال والعلم معرفة المعلوم اي ادراك ما من شأنه ان يعلم. يبقى كلمة ادراك دي تفسير لايه - 00:17:18
لكلمة معرفة ولكلمة ما من شأنه ان يعلم ده تفسير لكلمة المعلوم. عايز يقول لك ان المرج المعلوم هنا انما هو المعلوم بالامكاننا المعلوم بالفعل. لان لو قلنا من مراد بالمعلوم المعلوم بالفعل اي الذي وقع عليه - 00:17:38
العلم العلم يلزم على التعريف تحصيل الحاصل. طالما انه وقع عليه العلم يبقى كيف يعلم؟ يلزم على التعريف تحصيل الحاصل. لكن مع معلوم هنا ايه؟ المراد بالمعلوم المعلوم بالامكان لا المعلوم بالفعل - 00:17:58
قال اي ادراك ما من شأنه ان يعلم على ما هو به في الواقع اي على الوجه الذي هو به في الواقع قال كادراك الانسان بانه حيوان ناطق جمسا على الادراك التصوري ولا على الادراك التصديقي - 00:18:16
ده مثال على الادراك الساذج بلا حكم انت لما تدرك الانسان لما يرتسم الانسان في عقلك كما يرتسم المحسوس في المرآة على انه حيوان ناضج. ده تصور ولا تصديق؟ ده تصور. لانه ادراك ساذج بلا حكم - 00:18:41
يبقى الميزان اللي ضربه وصل فينا على ايه؟ على على الادراك التصوري. برده ممكن نمسل على الادراك التصديقي بان تدرك الانسان آآ ليس ادراكا ساذجا بلا حكم وانما ادراك مع حكم. تدركه على انه حيوان - 00:19:01
قابل للكتاب. يبقى انت كده نسبت مفردا لمفرد او لا؟ نسبت مفردا لمفرد قال والجهل تصور الشيء اي ادراكه على خلاف ما هو به في الواقع كادراك الفلاسفة ان العالم هو ما سوى الله تعالى قديم - 00:19:25
وبعضهم وصف هذا الجهل بالمركب. وجعل البسيط عدم العلم بالشيء كعدم علمنا بما تحت الارضين وبما في بطون البحار وعلى ما ذكره المصنف لا يسمى هذا جهلا بعد ان عرف لك العلم عرف لك الجهل. من باب قول القائل وبضدها تتميز الاشياء - 00:20:00
قال والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع. طب هنا يرد اشكال احنا قلنا قبل ذلك اني علمي ينقسم الى تصبر وتصديق التصور ادراك ساذج بلا حكم. والتصديق ادراك مع الحكم - 00:20:35
طيب الجهل المركب ايه ممكن يكون تصور ممكن يكون ادراك تصوري وممكن يكون ادراك تصديقي هو الفلاسفة لما يقولوا العالم قديم. ده تصور ولا تصديق؟ ده تصديق طب ذم المصنف - 00:21:02

لما الشارع مثل بالقضية دي لقول الفلاسفة العالم قديم. ازاي احنا لما نيجي نقرأ في التعريف نجد المصلي بيعرف بانه تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع المصنف كده عرف الجهل بانه التصوف. يبقى كده الادراك التصديقي المخالف للواقع هيخرج من تعريف الجهل - 00:21:31

ده اراد يرد على كلام المصنف ولا ما يردشي؟ يراد يرد على كلام المصنف. طب نخرج من الايراد ده ازاي قالوا ومن قال ان التصور لا يطلق الا على الادراك الساذج بلا حكم - 00:21:56

صحيح اطلاق التصور على على الادراك الساذج بلا حكم هو المصطلح المشهور في كتب اهل العلم لكن مين ده المصطلح الوحيد كما يطلق التصور على الادراك الساذج بلا حكم فانه يطلق كذلك على مطلق الادراك - 00:22:16

وهذا هو مراد المصنف رحمه الله تعالى هنا فكلام المصنف رحمه الله محمول على مطلق الادراك. الذي يشمل الادراك التصوري والادراك التصديق قال والجهل تصبر الشيء اي ادراكه. شف الجلال المحلي وعبقريته. عرف - 00:22:39

ان الايراد ده هيرد على كلام المصنف رحمة الله عليه. يطلع واحد يقول له لأ. ازاي يقول على الجهل؟ تصور رغم ان الجهل ممكن يكون تصديق الجهل ممكن يكون تصديق فهو قال لك اي ادراكه اي ان المراد بالتصبر هنا ليس الاصطلاح المشهور - 00:23:05

انما الاصطلاح الاخر الذي هو مطلق الادراك قال والجهل تصور الشيء اي ادراكه على خلاف ما هو به في الواقع كادراك الفلاسفة ان العالم وهو ما سوى الله قديم. فلاسفة يعتقدون ان العالم قديم. وهذه - 00:23:27

احدى المسائل التي كفر بها الفلاسفة. اما اهل التوحيد فانهم يعتقدون ان العالم محدث محدث ان العالم محدث قال كادراك الفلاسفة ان العالم وهو ما سوى الله قد انقضت ادراك تصوري ولا ادراك تصديقي؟ ده ادراك تصديقي - 00:23:54

لذلك لو احنا فسرنا الكلام المصنف والجهل تصور الشيء بالاصطلاح المشهور المثال ده يرد على كلامه المسال ده يرد على مسال الشارع هيرد على كلام المصلي. لكن احنا فصلنا التصور بايه؟ مش بالاصطلاح المشهور وانما في السراج مطلق - 00:24:19

ايه الاضراب قال كادراك الفلاسفة ان العالم وهو ما سوى الله تعالى قديم وبعضهم وصف هذا الجهل بالمركب طب لماذا سمي هذا الجهل مركبا؟ لانه جهل مركب من حقيقتين معذرة الجهل مركب من جهلين. جهل بحقيقة المسألة وجهل بحقيقة نفسه - 00:24:40

يعني الفن الفلاسفة حينما يقولون العالم قديم. جهلهم ده جهل ايه؟ جهل مركب لانه جهل اجمالية العالم ثم هو جهل بحقيقة انفسه. كما قال الشاعر جهلت وما تدري بانك جاهل - 00:25:12

ومن لي بان تدري بانك لا تدري؟ انشد في الجهل المراد وصف هذا بالمركب وجعل البصير عدم العلم علمنا بما تحت ارض وبما في بطون البحار طبعا كاين مصنف كالجهل - 00:25:32

واصل كان بيتكلم دلوقتي في ايه؟ بيتكلم في بعض المقدمات اللي انتم اللي فيه مقدمات فقه مش كل التعريفات اللي اوردها مقدمات لاصول الفقه يعني يجيني مسلا ليس من مقدمة اصول الفقه. امال لماذا اراده المصنف؟ لانه اورد تعريف العلم. فاورد لك تعريف الجهل من باب قول - 00:26:07

وبضدها تتميز الاشياء دي برضو مصطلحات مقتربة من الجهل ومشتبكة معه لكن المصنف ما اوردهاش ليه؟ لانها لا تدخل في صلب علم اصول الفقه ولا تدخلوا في مقدمات اصول الفقه. وليس ثم حاجة من ان تذكر في كتب اصول الفقه - 00:26:28

زي ايه؟ هي كل مشكلة المصطلحات دي مشتركة مع الجهل. زي ايه؟ زي مصطلح السهو والنسيان. السهو والنسيان ايضا يشتركان مع الجهل. او يشتركان بالجهل ايه الفرق بين السهو والنسيان - 00:26:56

السهم زوال الصورة عن الملكة لا الحافظة النسيان زوال الصورة عن الملكة والحافظة امة بالجهل. انا اما اقول لك اه انت حفظت الفية ابن مالك في الكتاب فانت تقول لي اه. هقول لك طيب قل كده. فتقول لي والله انا نسيتها - 00:27:16

انت ممكن تكون لو زكرتك تزكرت. يعني لو فكرتك كده بابيات من الفية ابن مالك انت تتزكر. اقول لك طب تعال نفتكر مع بعض كده مسلا الكلام نال الظلم مفيد فاستقم تقول لي والله انا بدأت افتكر - 00:27:45

آآ واسم وفعل وفعل ثم حرف للكلم. ها؟ والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني. اذكرك تتزكى ده نسميه سهو اللي هو

دواب الصورة عن الملكة للحافظة الابيات مش حاضرة في دماغك. لكن انا لو زكرتك تتزكر. يبقى ده اسمه سهل - 00:28:00
لكن لو انا بقى قلت لك انت حفزت من غيرك تقول لي والله نسيتها. طب قل كده اي حاجة. آآ قال يا محمد هو ابن ما لك احمد ربي الله خير مالك. ما انتاش فاكر اي حاجة - 00:28:26
خلاص والاسم منه معرب ومبين. ما انتاش فاكر اي حاجة خالص. وكان ترفع المبتدأ والخبر. اخدك كده افسحك في الفية ابن ما لك؟ انت ما انتاش فاكر اي حاجة يبقى ده اسمه ايه؟ اسمه نسيان. اللي هو زوال الصورة عن الملكة والحافظة. لكن السهو زوال الصورة عن - 00:28:36
لملكتنا الحافظة بحيث انني ان ذكرتك ان ذكرتك تذكرت طب لما لم يرد المصنف بقى تعريف السهو والنسيان هنا؟ لانه ما ليس من صلب علم اصول الفقه. ولا من مقدمات اصول الفقه ولا من باب وبضدها تتميز - 00:28:57
اشياء لكن اه اه ذكر ذكرنا سهو النسيان بانهما اه يختلطان بالجهل قال والجهل تصور الشيء اي ادراكه على خلاف ما هو ما هو به في الواقع. كادراك ان كادراك الفلاسفة ان العالم - 00:29:19
وهو ما سوى الله تعالى قديم وبعضهم وصف هذا الجهل بالمركب وجعل البسيط عدم العلم للشيء كعدم علمنا بما تحتل ارضنا وبما في بطون البحار. وعلى ما ذكره المصنف لا يسمى هذا جهلا - 00:29:45
اي على مقتضى تعريف المصنف لا يسمى الجهل البسيط جهلا قال والعلم الضروري ما لا يقع عن نظر واستدلال. كالعلم الواقع باحدى الحواس خمس الظاهرة وهي السمع والبصر واللمس والشم والذوق. فانه يحصل بمجرد الاحساس بها من غير نظر - 00:30:08
بعدما عرف لك العلم الحادث شرع لك في تقسيمه فقسم العلم الحادث الى علم ضروري وعلم مكتسب العلم الضروري هو العلم الذي لا يقع عن نظر واستدلال. اي ذلك العلم الذي لا يحتاج الى نظر واستجلال - 00:30:39
مثل العلم الواقع باحدى الحواس الخمس سماعك لصوتي الان انما هو علم ضروري او علم علمك باني اكلمك الان. هذا علم ضروري لانك ادركت ذلك بحاسة السمع. علمك بنعومة الحرير. وآآ - 00:31:09
خشونة الملح هذا علم ضروري لانه علم متوصل اليه بغير نظر واستدلال. لذلك سارح مثل عليه بقوله قال كالعلم الواقع باحدى الحواس الخمس الظاهرة وهي السمع هو البصر واللمس والشم والذوق. فانه يحصل - 00:31:37
بمجرد الاحساس بها من غير نظر واستدلال. وهنا بقى تيجي مشكلة ان لما بنيجي نعرف العلم الضروري في كتب اصول الفقه دايما المسال ده مضروب يعني دايما لما تفتح كده - 00:32:03
كتب اصول الفقه وكتب المنطق هجد ان في تعريف العلم الضروري دايما مسال الحواس الخمس هو المسال او ما يدرك بالحواس الخمس هو الميزان المضروب. يقوم طالب العلم يتوهم ان العلم الضروري منحصر فيما يدرك بالحواس الخمس - 00:32:20
اللي هو بنسميها المحسوسات طيب المحسوسات دي انما هي قسم من اقسام العلم الضروري ادراكك ان الشمس مضيئة وان صوت البلبل حسن اي وان ريح الورود طيب وان طعم العسل حلو وان - 00:32:46
حرير نعيم كل ده بنسميه ايه؟ نسميه محسوسات. هذه المحسوسات ليست هي العلم ليست هي العلم الضروري يعني لا ينحصر فيها العلم الضروري. وانما هي قسم من اقسام العلم الضروري. يعني العلم الضروري ممكن يقع - 00:33:09
بغير طريق الحواس الخمس اه ممكن يقع بغير طريق الحواس الخمس. زي ايه مسلا زي لو انك رأيت جمعا كثيرا قد خرجوا من مسجد فقالوا ان خطيب الجمعة اليوم قد دعا للسلطة - 00:33:29
اخبار جمع كثير بهذا الامر مع كون عقلي يحيل تواطؤه على الكذب هذا من قبيل العلم الضروري وهذا ما نسميه بالمتواترات. يبقى المتواترات قسم من اقسام العلم الضروري. وهي القضايا التي يحكم فيها - 00:33:53
العقل بواسطة السماع عن جمع كثير لا يجوز العقل تواطؤهم على الكذب كأن يخبر الجمع الكثير بان الخطيب قد دعا للسلطة ايضا من اقسام العلم الضروري الاوليات. احنا كده خدنا كم قسم؟ قلنا ان ما وقع بالحواس - 00:34:16
في الخمس ما ادركه العقل بواسطة الحوادس الخمس هذا يسمى المحسسات ايضا من قبيل العلم الضروري المتواترات. ايضا من

قبيل العلم الضروري الاوليات. وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بمجرد تصور طرفي القضية. احنا زكرنا قبل كده ان طرف هي القضية المنطقية هم ايه؟ هم - 00:34:41

الموضوع المحمول فبمجرد ان تتصور الموضوع والمحمول يحكم العقل في هذه القضية انا لما اقول لك الكل اعظم من الجسم الفقيه اعلم من العامي. انت بمجرد ما تتصور الموضوع والمحمول - 00:35:08

يحكم العقل في هذه القضية. ده علم ضروري ولا لا؟ ده علم ضروري. بنسميه الاوليات. اي القضايا التي يحكم العقل فيها بمجرد تصور الطرفين. اي طرفي القضية الموضوع والمحمول كذلك من اقسام العلم الضروري - 00:35:33

الفطريات وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بمجرد تصدر الطرفين ولكن مع واسطة لا تغيب عن الذهن عند تصورهما. احنا في القسم اللي فات في الاوليات قلنا ايه؟ قلنا بمجرد - 00:35:55

تتصور طرفي القضية المنطقية يحكم العقل في هذه القضية لكن في في القسم ده يتصور العقل الموضوع والمحمول ومع واسطة لا تغيب وعن الذهن حين التصوف. يعني لما اقول لك مسلا الاربعة زوج. حكم العقل بان الاربعة - 00:36:17

زوجة فيحصل بايه؟ يحصل بتصور الموضوع اللي هو الاربعة مع تصور المحمول اللي هو الزوجية لكن تصور الموضوع مع المحمول لوحده كده ما يخليش العقل يحكم في هذه القضية. امال محتاجين ايه؟ محتاجين واسطة - 00:36:42

في الذهن تكون موجودة حين تصور الموضوع والمحمول. اللي هي ايه؟ اللي هي قانونية الاربعة للقسم. يبقى العقل يتصور الموضوع اللي هو الاربعة. ويتصور المحمول اللي هو الزوجية. مع واسطة - 00:37:06

قابلية الاربعة للقسمة على متساويين. خلاص؟ يبقى كده يحكم العقل في هذه القضية فلو ان العقل حكم في القضية بتصور الموضوع والمحمول فقط يبقى دي اسمها ايه؟ اسمها اوليات تصور الموضوع والمحمول مع واسطة لا تغيب عن الدين حين تصورهما يبقى دي اسمها ايه؟ اسمها فطريات - 00:37:26

ليست يبقى قول المصنف كالعلم الواقر باحدى الحواس الخمس هذا قد يوهمه عند طلبة العلم ان العلم الضروري لا يكون الا من قبيل الحواس الخمس وهذا ليس بصحيح بل العلم الضروري له اقسام كثيرة منها الاوليات والفطريات والمحسوسات - 00:37:56

الى اخره وليس هذا المحل محل لاستطراد في اقسام العلم الضرورية. وانما نكفينا ها هنا الى الاشارة الى هذا التنبيه قال والعلم الضروري ما لا يقع عن نظر واستدلال. كالعلم الواقع باحدى - 00:38:31

الحواس الخمس الظاهرة وهي السمع والبصر واللمس والشم والذوق. فانه يحصل بمجرد الاحساس بها من غير نظر واستدلال. انت لما تشعر اه بان النار محرقة وان الملح خشي وان الحرير ناعم. هل انت عشان تدرك ان النار محرقة وان الحرير ناعم وان الملح خشن. يعني بذلت - 00:38:53

جهدا واخزت تنظر وتستدل ونحو ذلك والا هذا ادركته بمجرد آآ استعمال احدى الحواس الخمس ادركته باحدى الحواس الخاص. وهذا ما يسمى بالعلم الضروري مصرع في اللقاء القادم ان شاء الله في قول المصنف رحمه الله تعالى واما العلم المكتسب فهو الموت - 00:39:31

على النظر والاستدلال اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:00